

٤ - عند رؤية الكعبة سلسلة رغد العشر - الشيخ محمد خيري

محمد خیری

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهادتكم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهدتكم ان محمدا عبد ورسوله. وبعد فاسأله الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ان يزينا واياكم بزينة الايمان وان يأخذ بقلوبنا اخذ الكرام اليه واسأل الله سبحانه وتعالى ان يقبل منا ويقبل بنا اليه ويمن على  
وعليكم في كل صباح العلم النافع وعمل صالح ورزقا طيبا مباركا ويجعلنا واياكم - 00:00:20  
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا اصلاح الله بالكم وطيب الله ذكركم ما زلنا مع رغد العيش  
في العشر تكلمنا للمرة السابقة ان الله لا يضيع اهله - 00:00:43

رسالة من رضي الله عنها وصلى الله عليه وسلم - 00:01:05

المحبين اه ما هو الافندة النزر لها مبهر وعظيم له وقع في النفس - 00:01:27

سبحان الله هنتكلم عن ملجم من ملامح هذا البيت اليوم ان شاء الله اه لعل هذا الشوق يحدو ببعضنا باجساده ويبلغه الله سبحانه وتعالى البيت في امن وامان ويحدو بقلوب اكثروا - 00:01:53  
ويتحقق موازينا ان شاء الله ابن عباس رضي الله عنه يخبرنا في خبر بناء البيت بيقول كان البيت مرتفعا من الارض كالراغية يعني كان على تأطيه السیول فتأخذه عن يميني وشماله - 00:02:18

وبعدين لما كبر اسماعيل عليه السلام قال له ابراهيم يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك سبحان الله اليوم كت اقرأ سورة الصافات وواضح ان ده يعني آآ 00:02:36

يعني السلو بتابع يعني وده الديمومة بتاعة اسماعيل عليه السلام. ان دايما يا ابت افعلن ما تؤمر تعامل رهيب جدا في البيوت بيعامل مع والده وتعامله كلها ايه حاجات تقيلة - 00:02:58

فسبحان الله اه ربنا رزقه الرزق الكبير بسبب اللادب ده لكن لا تنسوا ان وراء اسماعيل امرأة كانت محسنة في التربية هي دي اللي رب

رسائلي انتي معايا ووالده اللي عايب - 00:03:15  
بسهيل ربطوا ان ازاى يتعامل مع هذا الوالد؟ مش كل شوية بقى والدك سابنا ومشي والدعوة اخدته ومش  
عارف ايه والكلام ده طالما فعل هذا الامر بوعي وسعي - 00:03:35

متزن فقال لها فقال له فاصنع ما امرك ربك. قال وتعيني؟ جميل قوي سبحان الله فقال واعينك من آآ هو الولد يا جماعة الهدف منه  
ايه؟ ايه او ايه اكبر حاجة انت بتاخذها من الولد في الحياة - 00:03:53

عسى ان ينفعنا وبلغ معه السعف. هم الاثنين دول هم الاثنين دول ان هو عسى ان ينفعنا زي ما آفـي سورة يوسف لما العزيز قال كده  
ولما بلغ معه السعـي اى بلـغ معه السعـي رايـح جـاي مع والـده - 00:04:13

معين لي وده بركة الزواج مبكرة بركة الزواج مبكرة احنا للأسف تم اختراقنا وهوية كتير تم سرقتها. يعني اما تيجي تسمع الزواج المبكر تلاقي بعض الناس دلوقتى عنده ايه؟ على طول حصل ان - 00:04:32

الجهاز بتاعه هنج ليه؟ لأن هو بقى له فترة مش متعددة على ليه الجوده. سمعت مقطع كده؟ حد بيtalk مع حد بيقول له انت آاخ

سؤال عادي جدا عادي جدا فكانت الاجابة ايه لا دى حاجة شخصية قوي ما فمش هينفع تسألني فيها سبان الله ولازم الاجابة تبقى كل شوية ايه لازم يقولها يعني ايه لازم يقول كلمتين ثلاثة بالانجليزي ليه - 00:05:03

هو مفتخر جدا صعب ان علي جدا الایه؟ الشخصية دي وهي بتتكلم الكلام ده صعبان علي اوي صعبان علي الوالد والوالدة اللي حطوا البنت دي في المكان ده والولد في المكان ده صعبان علي. حسبتهم تقيلة اوي - 00:05:20

ازمتهم تقيلة لما ينكشف لهم الغطاء ويبقى بصرهم اليوم حديد. هيعرفوا كوييس قوي هم عملوا ايه والجيل ده اللي حصل فيه يعني تشوہ سمعی وبصري وان هو فاكر ان هو بيبقى قوي يعني يعني عند الازكياء والناس الرايقيين الناس العاقلين قوي يعني - 00:05:35

اما بيشوفك بتتكلم بالطريقة ديت على فكرة بيشوف ان الای كيو بتعاكحتاج يتعدل ان كده في مشكلة في مشكلة عندك في النباءه والزكاء والوعي. انك قد انك تقطع وتتكلم باللغة دي. دي مش حاجة بتبره اه هي بتبره - 00:05:59

الناس اللي عندهم سفة بتبره الناس اللي ايه اللي الدرجة بتاعة الهوية بتاعتهم منخفضة اه دول ممكن ينهرروا الكلام ده خدوا بالكم لكن الناس التقيلة الحاجات ديت بيحسوا ان في حاجة انت تحتاجاك - 00:06:15

فينسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي جميع الشباب ويحفزهم جميرا خيرا آآ قال له واعينك قال له قال تعيني؟ قال واعينه. قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتنا. يا سلام - 00:06:32

ابني ها هنا بيتنا. الناس بقى اللي ايه بيسمعونا وهم في المكان المبارك. تخيل بقى تخيل وانت بتقرأ بقى وتسمع كلام ابن عباس ها هنا ابني ابني ها هنا بيتنا - 00:06:52

امرنى سبحانه الله! فعند ذلك رفع القواعد من البيت. فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني شايفين يا جماعة الملف الكبير ده فاحنا شايفين القصة دي كلها القصة ديت يا جماعة كان مجهد اتنين بس - 00:07:06

مجهد اتنين صادقين مجهد اتنين محبين مجهد اتنين عندهم شوق عندهم عبودية الاستسلام عندهم وسبحان الله! تعالوا كده نشوف يا جماعة الدين اداهم ولا خد منهم والآخرة ادتهم ولا خدت منهم؟ رکزوا كده - 00:07:25

من الناحية الدنيوية المحضة الناحية الدنيوية المحضة ابراهيم واسرتة عليهم السلام خدوا ايه تعال كده احسب الشهرة اللي خدوها المكانة اللي خدوها الصدارة اللي خدوها ملك القلوب اللي خدوه كل حاجة خدوها. شف النهاردة يا امة فين في الدنيا دلوقتني؟ شف المكانة المعظمة بتاعتهم - 00:07:45

فحاجة عالية قوي اوي عشان تعرف كوييس اوي ان الدين ما بياخدش منك. الدين بيديك. بيديك في دنيتك على فكرة. جلال بن رباح خد ولا مخدش كان اخره هيدينو ايه؟ عبد - 00:08:13

صح كان عبد لكن هو لما تأذى في الله انت حاسس ان هو اتبهدل. صح وان لما التزم حصل له مشكلة. طب والعبيد زمايله اللي دنوهم في الشرك طول عمرهم عبيد ودنهم مكملين مع مين؟ - 00:08:28

مع المغيرة والوليد والناس دي كلها وهم عبيد يسمعوا كلام سيدهم من غصب عنهم عندهم مشاكل نفسية ومعقدة اهم حاجة يا عم الحاج ان احنا ايه يجي لنا قوت اليوم بتاعنا ونجلد ما فيش مشكلة. وكده كده بيترزوا - 00:08:46

بلال عمل ايه بقى؟ صبر على الفترة البسيطة دي وبعد كده بقى مرافق لرسول الله بقى مؤزن رسول الله صلى الله عليه وسلم. رايح جاي على النبي بقى ماسك الحسابات المادية - 00:09:04

بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا بقى العمق ده لا وايه كمان يرجع مكة يطلع على الكعبة ويأذن شفت شفت الدنيا اداهم ايه وي Jihad في سبيل الله وفي بدر يقاتل ويقتل ليه؟ امية - 00:09:17

اللي كان بيعزبه كل ده يبقى الدين اداهم مش اداهم عشان كده صدقيني وصدقني التزامك هيديك مش هيأخذ منك فلما بتتصدق بالف جنيه النبي صلى الله عليه وسلم بيخبرنا ان المال ده ما ناقصش من الصدقة - 00:09:36

يبقى الاخرة بتديك انت شايف ان هو ناقص اه بس ايمانك وعالم الغيب بتاعك وصدقك ويقينك في الله سبحانه وتعالى بيخليك

تبقى موقن كويس قوي ان الالف جنيه اللي وقعت دي - [00:09:52](#)  
الف جنيه اللي وقعت دي من فلوسك واللي انت طلعتها والله ما نقص لان المال هو سبب ليه سعادك لتلبية احتياجاتك انك تجيب  
بيه طلباتك صح فيقدر الله باللي باقي البركة والتوفيق - [00:10:05](#)

يبقى المال ما نقصش المال مش نقص فعشان كده المعنى ده مهم قوي انكم تدركونه اللي بيبيل الدين الله ما بيتأخدش منه وبعدين  
الدنيا دي كلها ستين سبعين سنة بالنسبة لعمر الزمان والمكان والامم الموضوع اللي بينتهي في سانية - [00:10:24](#)  
لكن اللي هيبيقى وهيخلدذكر حاجة تانية خالص فهنا سيدنا ابراهيم رفع البيت هو واسماعيل. فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة  
وابراهيم يبني. عليهم السلام حتى اذا ارتفع بالبناء جاء بهذا الحجر فوضعه له - [00:10:42](#)

فرينا خلد الحجر ده. عشان كده مقام ابراهيم مقام ابراهيم. كل ما تيجي عند مقام ابراهيم تستحضر حاجات كتيرة قوي. منها  
 حاجتين مرکزيتين. الحاجة الاولى ان اللي بيعمل الدين الله ربنا بيخلد ذكره - [00:10:57](#)

شوف الاسر ده وقف على حجر بصماتك ايها الداعي بصماتك ايتها الام يحفزها الرب سبحانه وتعالى الشكور بيعاملك بقطرة  
العرق بزرة غبار يعني اتغترت بها قدمك في سبيل الله - [00:11:13](#)

بتتحاسب الدمع تنزل منك في خلوة ذكر الله خاليا ففاضت عيناه تحرم. هذه العين على النار. تتحاسب بال حاجات دي انت بتتحاسب  
خلوف فم الصائم تغير ريحه في الفم اللي هي مش بايدك اللي بتتعمل من غصب عنك - [00:11:30](#)

اللي انت ما خدتش يعني قرار ان فمك يكون كده. دي تبقى اطيب عند الله من ريح المسك شوف تعامل ربنا سبحانه وتعالى بيعاملك  
ازاي؟ مثقال ذرة مثقال ذرة لك تعامل ثاني - [00:11:50](#)

الحاجة الثانية اللي بتتزكروها مع ترك الاثار وان الاسر وال بصمات اديناها خالدة عمر رضي الله عنه اشكروا الله ان عمر من هزه الامة  
بان هو اللي اشار على رسول الله - [00:12:02](#)

انه نصلي خلف المقام فنزل قول الله سبحانه وتعالى مقرأه رأي عمر رضي الله عنه فالهمم بعد ما خلصوا البناء قالوا ايه؟ ربنا تقبل  
منا انك انت السميع العليم - [00:12:16](#)

يا سلام على الجمال يا جماعة! دعاء رقيق جدا ودعاء رقيق دعاء بيقول لك ان القلب ده قلب آآ يعني صافي قوي بنى الكعبة يا جماعة  
انتم عايزين ايه ثاني - [00:12:35](#)

رفع القواعد. يعني القواعد الاساسيات ودي الكلام ده كلها اصلها كان موجود. هو رفع فلما رفعوا القواعد دي واظهروها انت مدركين  
مدركين ان ده العمق ده آآ بعد ما يعملوا كل اللي شاغله - [00:12:51](#)

ان ربنا يرضي عنهم يا رب في سرت ترضى الخلاصة ان الواحد لما يتأمل في مسل هذا الدعاء يدرك كويس اوبي ان الواحد سبحانه الله  
محتج محتاج ان يكون في كل اعماله بينه وبين الله سبحانه وتعالى - [00:13:12](#)

ان ما ينتزرش انك مجرد ما عملت حاجة خلاص بقى اانا لا لا انت بس قول يا رب ربنا يتقبل منا رحت تتحقق بقى وربنا فتح عليك  
الموضوع يدوب تدعى الدعاء ده. قل له يا رب تقبل يا رب - [00:13:32](#)

ده كل اللي انا شائفه ده اللي انا شاغلني ده اللي نفسي انا ربنا سبحانه وتعالى يعتقد ايه يمن علي به هنتكلم بقى النهاردة معنا بما ان  
دي جبنا سيرة الایه؟ الكعبة - [00:13:47](#)

وسيرة البيت في ناس كتير بيتعاملوا مع الكعبة خاصة الجبل اللي طالع اه يعني دي القبلة وخلاص لا عاززين انزر ليها نزرة لان هي  
مغناطييس قلوب المحبين مغناطييس قلوب المحبين - [00:14:04](#)

صعب ان في حد ام مؤمن ولا يحن اليها فابن كسرى بيقول كلمة جميلة قوي قل ليس احد من اهل الاسلام الا وهو يحن الى رؤية  
الكبعة والطواف والحج وما فيش حد من اهل الاسلام الا عنده الحنان ده - [00:14:21](#)

عنده الحنان ده وكلما زاد ايمانك زاد حنانك لهذا البيت انك عندك الشغف ده عندك المعنى ده والنظرة للكعبة شدها كده دي حاجة كده  
تشدك اهله هيبة ينال عظمة تأثير بالغ جدا - [00:14:41](#)

في نفس صاحبها لدرجة احيانا بتخلي لسانك بيعتقل ما بتعترفش تتكلم آآ تلاقي عينك كده تسمرت هتللاقي كده خلاص ما الكلمات وقفت سبحان الله ولذلك تلاقي دايما اجهاش الحاج بالبكاء لرؤيه الكعبه. ربما لان المعنى اللي بيدور في صدورهم - 00:15:04 لا يعبر عنه الا بالدموع. ما يقدروش يتكلموا ولذلك الجماعة بقى اللي كل شوية مشغولين اه بالاليه ؟ بالختاقيات والشركة ضحكت علينا وفعلا الشركة ممكن تكون ضحكت عليكم. لأن الشركة نفسها ممكن تكون مضحوك عليها او هي يعني - 00:15:28

بيهزروا يعني آآ او يا عين الجماعة بقى اللي هم ايه زي حالاتنا قاعدين يحاولوا بقدر الامكان يبقى معهم بامور غير نزامية يحاولوا يتحرکوا فيبيتعدوا قوي فيدخل خلصان فمش عارف يستمتع بهزا الامر - 00:15:45

فعشان كده بنقول اكل لازم تدي نفسك مساحة انك تستمتع ليس احد من اهل الاسلام الا وهو يحن الى رؤية الكعبه والطواف والحج والناس يقصدونها من سائر الجهات والاقطار سلام. يؤذن في الناس بالحج يأتوك - 00:16:05 اهو برضو سبحان الله تستحضر ان كل الجمال اللي انت شايفه النهاردة. وكل مرة ده ديت بس عشان في واحد صادق في يوم من الايام دعاه والناس دي كلها بستجيب لي - 00:16:25

تستجيب لي فكله في اصاباب اباهم وارحام النساء قالوا اجبناك اجبناك اللهم لبيك فكل من حج اليوم فهو من اجاب ابراهيم على قدر ما لبني فتستحضر بقى ان من يوم من بجس النداء العجيب ده داخل اعماق النفوس وهو قاعد يؤسر والناس كلها بتفاعل تقول لبيك لبيك - 00:16:39

عشان كده يا جماعة احيانا انت بتستغرب من بعض الامهات وبعض الافاضل يقول لك انا بعت ورسي عشان احج والثانية تقول لك ده انا والله بايعة الذهب بتاعي عشان احج - 00:17:07

بعض الناس ممكن يعني كأنه يعني يقول لك ليه يا عم ليه الكلام ده ده موضوع مش محتاج اللي آآ العميق ده موضوع ابسط من كده بكثير صح في ناس ممكن تحس ان يكون ده شعورهم - 00:17:22

ما بيكونوش مستحضرين ايه السبب اللي يخلي ناس افضل وان هم ممكن يغامروا بكل هذه الاشياء بيعامروا بها فقط مجرد انه يروح البيت وبعض الناس اصلا ممكن تقول لهم يا جماعة الخير الموضوع مش محتاج ده كله. يا جماعة انت بتضييعوا مادياتكم حرام عليكم صح - 00:17:39

في ناس بتلاقيها بيقولوا كده يا جماعة دي رحلة مجرد الرحلة دي ينال العبد وساما يخلعه عليه الملك جل جلاله يسميه وفدى الله اه ده الانتفاء ده والنسبة دي الانتساب ده يخليك عندك المخاطرة بالنفس والمال والاهل والولد - 00:18:05

انك تسير مسيرا ينسبك الله فيه الى نفسه الحاج والعمار. وفدى الله وفدى الله انت بتشفوف ناس كده لابسة اه ليس احمر كده ومش عارف ايه وشورتات بيضا فمين دول يقول لك دول الاهلي لعيبة الكورة - 00:18:29

تشوف ناس تانية ومش عارف ايه كده يقول لك دول الزباط لا ده واقفين مش عارف فين تشوف ناس تانية تقول دول ممرضين والدكتاترة ليه من سبتمهم؟ فبتشفوف ناس كده مين دول؟ يقول لك دول وفدى الله - 00:18:49

شف النهاردة الناس دلوقي بتقول ده وفدى الرحمن ده مدرك اللفظ عامل ازي؟ العميق لوفد عشان كده هم بيكون معهم عطية آآ بيضحوا بكل شيء بقى بيضحوا ده ده رايحين البيت العتيق - 00:19:01

ابن القيم لما بيقول في قول الله تعالى ان اول بيت وضع للناس الذي بكرة مباركا وهدى وهدى للعالمين ابن الكيل ابن القيم يقول ايه بقى عن وصف البيت بأنه هدى. قال وصفه بالمصدر نفسه مبالغة حتى كأنه هو نفس الهدى. كأن ما فيش هدى الا هو - 00:19:18 كأن ما فيش هدى الا هو. سبحان الله شف ركبوا الاهوال وهم يؤملون ان تغفر الزنوب يتغسل كل ما في الصحائف بنتك دي تدير بقى الزنب سواء في خلوة في دلوة في زهور في - 00:19:41

خفاء ازا كان العمدة الى العمدة كفاره لما بينهم. العمدة طب والحاج؟ ده الحج ده ما لو ش جراء ما لو ش جراء الا الجنة مش هندي له حاجة الا الجنة. هندي له ايه ده؟ ده ما ياخدش الا الخلاص. ياخد الغاية. سبحان الله! من حج فلم يرث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته - 00:19:57

ليه؟ لأن ما ينفعش انت في الوقت ده مشغول بشهوات الدنيا او آلانحلال الاخلاقي يعني ما ينفعش اكفي وانت رايج البيت العتيق ده لا يضع قدما ولا يرفع اخري. انت بتحاسب بالخطوة يا عم - 00:20:20

او ان نزل الرياض ده وخد المشوار كله ده انت بتحاسب بالخطوة يا بختك واللي نازلين المدينة وبعدين يتحرکوا ده انت ملفك كبير اوی شوف بقى من ساعة ما طلعت من البلد وخدت توكتوك عشان تطلع على الشارع الرئيسي. وبعدين من الشارع الرئيسي ركبت عربية - 00:20:37

وبعدين من العربية ركبت مش عارف ايه وبعدين رحت المطار وبعدين اتلطعت شوية او بعد مش عارف ايه اطلع على المطار وشيل الشغل ونزل السير هنا وطلع هنا وتفتش هنا تاني وتالت وبعدين بيا انت ملتحي ده انت 00:20:55

فتتش تفتش تالت وبعدين بيا عدي بسم الله ركبت الطيارة وحاجة كده جميلة قوي كل ده وانت قاعد تقول ايه؟ تضع قدما لا يضع قدمك لا يضع قدم مش المشهور الحديس لا يضع قدمه. كان رجالك وهي مرفوعة. نبدأ بقى نحاسب. مجرد الحركة دي - 00:21:09  
ولا يرفع اخري الا حط الله عنه خطيئة وكتب له بها حسنة ياه عشان ابن القيم بيقول بقى بيصف الاقبال على البيت ده والتعرض للهوا من اجل الحج والوفود على رب العالمين - 00:21:30

لاباحة الكعبة يقول لي فللها كم لها من قتيل وسليب وجريح يقول بقى يعني هي ديت اللي يحصل فيها ايه؟ ده دي اللي يعني دي اللي الناس بتموت لها بقى - 00:21:46

هم دي اه ده ديت اللي فيها الموت. عادي جدا. ايه المشكلة يعني؟ لأن ابن القيم بيقول لك لا الموضوع ده ما فيهوش اي مشكلة يا حبيب قلبي انت لو مش هتبزل هنا - 00:21:59

فلله كم لها من قتيل وسليب وجريح وكم انفق في في جبها من الاموال والارواح عادي يا جماعة في ناس بتبذل عادي جدا في الطب الروسي كده رايج فين؟ رايج اخد آآ من روسيا الطب. خلاص؟ وعادي وفي اسناء الضرب وال الحرب وبتاع يقول لك اعمل ايه يا شيخ؟ اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ ابني وبنتي ولازم ادفع واشيل - 00:22:12

واحطه وممكن اخد آآ ابيع دهبي واستلف واعمل وبتاع عشان ايه عشان الوعاء عامل لعاءات الدنيا شهادة بالدنيا حاجة كده ايه عادي وممكن ابني اغامر به وهو في السن ده واغامر ببنتي - 00:22:34

وتسافر وتبقى قاعدة هناك في غربة واغامر بدينها كله بيهون يا شيخ عشان عشان ايه عشان تبقى الدكتورة مي وبعدين عبد الرحمن يتجوزها يقول لها يا مي احنا مش عاوزين شغل تقول له الحمد لله يعني صدق ان في حد يقول لي مش عاوزة شغل - 00:22:49  
فكـل ده هـان عند الناس ودفعـوا فيهـ الفـلوـس كلـها وعملـوا كلـ الحاجـات دي كلـها فـابـن الـقيم بيـقول وـكم انـفق فيـ جـبـها منـ الـامـوال والـارـواح وـرضـي الـمحـب مـفارـقة تـلـذـ الـاكـبـاد الـاهـل الـاحـباب الـاوـطـان - 00:23:05

اه قـدـمـ الكلـامـ دـهـ مـقـدـماـ بـيـنـ يـديـهـ اـنـوـاعـ المـخـاـوفـ وـالـمـتـالـفـ وـالـمـعـاطـفـ وـالـمـشـتـهـ وـهـوـ يـتـلـزـ بـزـلـكـ كـلـهـ. لـأـ وـيـسـطـيـبـهـ وـيـرـاهـ لـوـ ظـهـرـ سـلـطـانـ المـحـبـ فـيـ قـلـبـهـ اـطـيـبـ مـنـ نـعـمـ المـتـحـلـيـةـ. يـاـ سـلامـ - 00:23:22

يـقـولـ لـكـ دـهـ اـطـيـبـ مـنـ الـطـرـفـ وـالـلـزـةـ كـلـهاـ وـلـيـسـ مـحـبـاـ مـنـ يـعـدـ شـقـاءـ عـذـابـاـ اـذـاـ مـاـ كـانـ يـرـضـيـ حـبـيـهـ. وـهـذـاـ كـلـهـ سـرـ الـاضـافـةـ. اـيـهـ بـقـىـ الـاضـافـةـ كـلـمـةـ اـيـهـ؟ـ بـيـتـيـ وـطـهـرـ بـيـتـيـ - 00:23:39

دهـ بـيـتـيـ عـشـانـ كـدـهـ الحـجـ وـالـعـمـرـ مـنـ عـبـدـنـاـ الـىـ عـدـنـاـ اـنـتـ كـنـتـ عـبـدـنـاـ كـسـرـتـ صـرـتـ عـدـنـاـ فـيـ بـيـتـنـاـ فـلـكـ وضعـ شـتـانـ بـقـىـ حاجـةـ كـدـهـ  
بـقـىـ الليـ انـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ لـنـاـ الحـجـ المـبـرـورـ مـاـ لـوـشـ جـزـاءـ. اـدـيـ الجـنـةـ - 00:23:58

اه هـنـبـدـأـ هـنـبـدـأـ مـنـيـنـ سـبـحـانـ اللهـ فـمـشـاعـرـ الحـبـ وـالـاشـتـيـاقـ خـلـتـ انـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عمرـ كـانـ مـرـةـ بـيـصـلـيـ اـهـ حـوـالـيـنـ كـعبـةـ. بـعـدـ ماـ خـلـصـ الصـقـ صـدـرهـ وـيـدـهـ وـخـدـهـ لـلـكـعبـةـ عـنـ الـمـلـتـزمـ بـيـنـ الـحـجـ وـالـبـابـ - 00:24:17

لـزـقـ كـدـهـ قـالـ لـكـ هـكـذـاـ رـأـيـتـ النـبـيـ يـفـعـلـ دـهـ صـنـيـعـ مـحـبـيـنـ دـهـ صـنـيـعـ الـمـحـبـيـنـ قـاعـدـيـنـ  
يـلـزـقـواـ فـيـهاـ كـدـهـ اـيـهـ سـبـحـانـ اللهـ!ـ دـيـ الـمـواـضـعـ الـلـيـ بـتـسـكـبـ فـيـهاـ الـعـبرـاتـ - 00:24:36

ترفعـ فيهاـ الدـعـواتـ هوـ دـهـ عـشـانـ كـدـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـخـلـ لـسـاحـةـ الـبـيـتـ الـحرـامـ متـخـشـعاـ وـاضـعاـ رـأـسـهـ كـمـاـ يـقـولـ اـهـ السـيرـ

تواضع صلی الله علیه وسلم ويكفي ان قال انك لخیر ارض الله واحب ارض الله الى الله - 00:24:53

ولولا اني اخرجت منك ما خرجت النبي صلی الله علیه وسلم بيقول هو في حد يخرج من مكة يا جماعة هو في حد يخرج؟ قل لولا  
اننا انهم طلعوني انا ما كنتش هاطل - 00:25:10

هو قدر الله سبحانه وتعالى ان انا اطلع خلاص هعمل ايه؟ يلا نطلع نطلع. ما فيش مشكلة خلاص هعمل ايه؟ كل ده بسبب ايه؟ الدعاء  
الخليل الدعاء الخليلي بقى الجميل - 00:25:23

سبحان الله فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات كده يا جماعة كل الانبياء النبي صلی الله علیه وسلم بيقول لنا ما  
مننبي الا وقد حج هذا البيت وبيقول صلی في مسجد الخيف سبعون نبيا - 00:25:35

كله يحج وسيدنا موسى لقى عيسى لما ينزل في الآخر بقى الجمال لما ينزل في اخر الزمان هيحج ويعتمر كده عاوز اكلمكم مش  
عارف في وقت ولا لا يعني في وقت شوية كمان عشر دقايق بقى سامحونا يعني - 00:25:52

نكلمكم شوية على الناس اول ما كانوا يشوفوا البيت الحرام بيعملوا ايه ناس عم بيشوفوا البيت الحرام بيعملوا ايه؟ على فكرة يا  
شيخ انا شفت الكعبة برضه ما حصليش المشاعر دي هتتجي هتبدا تندع ما تقلقش. المهم بصوا يا جماعة - 00:26:09

عبدية الشوق دي مهمة قوي والشوق بيختلف عنك كل شوك اي شوك بيقابلك في حياتك بتلاقيه على طول بالسوق خلاص بقى  
السوق ده جميل قوي يا جماعة المرأة عن نفسها في ولد - 00:26:25

نفسها في ولد طيب اشواك بقى الحمل بقى تعدي والولادة بتتعدي للسوق ده خف كل كل السوق ده سبحان الله اه كان في واحد آآآ  
راح الكعبة اسمه القلصادي وكان راجل رياضي يعني من العلماء الكبار في الفلك والحساب والكده - 00:26:42

كل اما اشرفنا على الكعبة رأينا ما يدهش النازر ويغير الفكر والخاطر بما خصها الله من ال�يبة والتعظيم يقول انا لما دخلنا لأ خلاص  
ذهب عنا تعب السفر كان في ما حستش ان في تعب - 00:27:06

متعة الوصول متعة الوصول ده جلال الكعبة بيعمل كده يا جماعة. لما بيهمج الجلال ده على النفوس المشتاقين خلاص بيملىء القلوب  
اجلاا وتعظيمها فهتحس كده ان هي بتتسسل سحر الكعبة في الايه؟ القلوب - 00:27:26

ما حتى الاجساد تجد جلال البيت كده يسل منها الجهد. ما تحشش بتتعب ولا حاجة. يذهب عنها الكبد تحس كده انها خلاص بيحصنها  
من وعثاء السفر واثر التعب. هي الكعبة كده - 00:27:49

كأنها كأنها بتتخ روحة؟ للنزر اليها. بتدي له خفة كده غير معتادة وسرور غير مألف تأخذ روحانية مش هيفهم الا اللي يدوقد  
واللي يقرب واللي يجرب اه هو ده اللي هيدوقد - 00:28:04

عندنا ابن رشيد الفهري لما راح الكعبة يقول فوفينا مكة شرفها الله ضحاه يوم السبت ولما اكلم حد يقول لي انا مسافر السبت فما  
يعرفش بقى ايه برکات التوفيق يعني. حامدين الله يقول على المسير وتيسير - 00:28:23

بيقول فتلقانا اهل مكة واطفالها متعلقين بالناس ليعلموهم المناسب وبيؤدوهم المسالك. المهم يعني من الكلام الكبير اللي قاله الوحد  
نجلت لنا الكعبة تجلت لنا الكعبة يا جماعة. عارفين يعني ايه تجلت لنا الكعبة؟ كان الكعبة هي اللي هي اللي بتقابل.  
وحيين تجلت لنا الكعبة - 00:28:41

ايه اللي حصل؟ قال كالعروس عروسة يا ولاد حاجة كده طالعة العروسة بتاعة الفرح نالت منها النفوس خرجت كالعروس فنالت منها  
النفوس وقد احرمت الكعبة بتجریدها من المحيط الى حد الحجر الاسود وبقي ما سواها بها محيط. يا سلام - 00:29:04

ايه الناس دي يا جماعة؟ اه الناس ديت يعني سبحان الله في ناس عما بتتكلم هو واحد محب يا جماعة فاكرة انت يوم ما كنت كاتبة  
كتابك يعني شوفتي الرؤية الشرعية وبتاع قاعدة امال تتكلمي مع خالتك وتقولي والله يا خالتو حاجة كده حاجة جميلة قوي تحسسيه  
كده زي خالته شبه - 00:29:28

ابو عبيدة ابن الجراح. طب يا بنتي انت شفتني ابو عبيدة لا يا ناصر يا شيخ يعني ايه شبهه يعني في الايه بالخير يعني والكلام دوت  
يعني فالانسان اما بيحب بيعبّر تعبير مختلف تماما - 00:29:46

فهو العبدري بيحكي وهو يعني راجل آآكبير قوي من الادباء وكان شاعر جميل بيقول لي انا دخلت الى البلد الامين مقر المجد الصميم والشرف المكين فخر بقاع الارض كلها على مر السنين - [00:29:59](#)

فاقسم بالله اعظم يمين قسما لا يكذب ولا يمين. ما حرم حرم سكتاها الا ذو حظ غبيض ما فيش حد حرم سكتاها الا ذو حظ غبيض يا له مشهد مشهد شهد له التنزيل بالتفضيل - [00:30:17](#)

قل ده يا جماعة المكان ده مكان مختلف تماما والبلد كان نفوس الخلق عجنت من طينته يقول لك كأن الناس اتعجنت من الطينة دي فالخواطر مشغولة بتصوير زينتها يا سلام - [00:30:38](#)

آآكلام علي قوي حاجة كده مختلفة. يقول كم حوى من مآثر لا تحد في المكان ده؟ كان منضم من مفاخر لا تعد كم به من اشعث دعوته لا ترد - [00:30:56](#)

توده الدنيا وهو يعلم ما يود ما لعنها وهي للعقل تستيميت يقول لك حرم لا يهتك شرف لا يحط علاه علم لا يجحد هداه يا سلام هنئا لمن أصبح به قاطنا. يعني ساكن يعني - [00:31:12](#)

فقد ظفر بالمني ظاهرا وباطنا يكفيه في ان محكم كتابنا من دخله كان امنا لا خلف فيه ولا تبديل يقول لك ما عسى ان يذكر العارف هيقول ايه ولا ايه - [00:31:33](#)

ما عسى ان يسرد الواصف هوصف ايه ولا ايه ما عسى ان يمدح السالف والخلف. او لي ولا ايه ما عسى ان ينقص من البحر الغارف. واحد بيغفر من البحر. هيأخذ ايه ولا ايه - [00:31:49](#)

بان العجز سواء اقصر ام اطير. هو بيقول يا جماعة انا عاجز. اقول لكم ايه؟ انا مش قادر انكلم. هتكلم في ايه بيقول مكة شرفها الله من عظيم ايات الله في الارض الدالة على عظيم قدرته. فانها بلد - [00:32:06](#)

يسبي عقوب الخلق يستولي على قلوبهم يمتلك رقها من غير سبب ظاهر فالنفوس اليه نزع من كل ارض ولا يدخله احد الا اخذ بمجامع قلبه مع عدم الدواعي الى ذلك زحمة ومش عارف ايه العربيات وواحد يوديك من يعني اتنين كيلو ياخد عليها ربعمية - [00:32:21](#)

يقول لك مع عدم الدواعي الى ذلك بس بتاخذ بجموع القلب سبحان الله! ولا يفارقها الا وله اليها حنين ولو قام به على الضنك سنين ولا يمل سكتاه ولا تضيق النفس بلزوم مغناه - [00:32:46](#)

على انه بواد كما قال الله غير ذي زر وارضاها جدية كلها حجر لا ماء فيها ولا شجر وما فارقها احد الا وفي نيتها الرجوع اليها يا جماعة الناس لو بتحس - [00:33:05](#)

الغير مستيميت اللي بيحصل للمسلمين في الاماكن دي لو جاز ان يعني هيطلبوا الرحلات دي عشان ياخدوا اللي في قلوب المسلمين زيهما. عاززين من ده؟ عاززين زيهما سبحان الله بيقول لا فارقها احد الا وفي نيتها الرجوع اليها. وهذا امر - [00:33:21](#)

اطبق عليه السارف ممن رآها والخائف. واتفق عليها المخالف والمخالف. بيقول الكل عارف كده لا يخلو فكر من تصورها ولا خاطر من توهماها فهي النصب الاعي وحشو القلوب حكمة من الله - [00:33:43](#)

تصديقا لدعوة خليل الله يحضرها الشوق اليها وهي غائبة ويدنيها وهي نائية ايه يا جماعة الكلام الجميل ده فكم من ضعيف يرى في الطريق اليها الموت عيانا ويبصر فيها الحين مشاهدة - [00:33:58](#)

ويلقى فيها الردى مكافحة يطوي الليل والايام تطويه وتتقاضى به الفهوات والبيض يسقط في كل مرحلة جزء من قواه ومع ذلك يقدم على الردى وهو يشاهد ويتراهى الى الفناء وهو يعني - [00:34:17](#)

رایح الموت بدين عرقه الجهد. سبحان الله! واضناه النصب ومع ذلك يباشر الاذى من غير حائل وينافحه من غير جنة كل ده له ان لو دخل عليها سيد الشوق كله - [00:34:34](#)

يكسوها اول ما يشوفها ينسى كل الكبد كأنه لم يدق لها مرارة ما فيش اي مرارة حصل. كل ده يا جماعة سببه ان في صنع الهي هنا وامر رباني ده يا جماعة مش حاجة سهلة دي مش حاجة كده بسيطة - [00:34:54](#)

آ ابن جبير الاندلس بيحكى لنا ببرضو مش عارف الوقت عدى ولا لا او قرب يعدي بقى نقف عند ايه؟ ابن جبير ونكمel بكرة بقى بس الحاجات ديت هتخليك يعني تعزم الشعائر - 00:35:14

بتعرف من العبادات الجميلة جدا اللي في الايام دي انك تعظم الشعائر شعائر الحج. ايه يا شعائر الحج؟ الحاجات اللي من علامات الحج انك تعظمها دي من تقوى القلوب دي ممكن تغيب عنك تبقى انت مشغول انك تختتم خاتمة وانك تقول زكر ومش عارف ايه والكلام ده كله. بس الجميل بقى انك تكون عندك تعظيم مشاعر الله. انا - 00:35:29

معزم الكعبة. انا معزم الاحرام انا عاوز اعزم الميقات عاوز اعزم الصفا عاوز اعزم المروءة نفسى اعزم منى مننا ديت هنا ديت يا جماعة يعني ده الرحم بتاع الجنين عارفين الجنين اللي هيبيقى بعد خلاص هيبيجي بقى ويطلع والدكتورة تخش تطلعه؟ اه ده الرحم بتاع الجنين - 00:35:52

ورحم الامنة ديت عارفين يعني ايه الفرق بين جنين يعني حنان الام وحنان الرحم ايهمما اعلى؟ حنان الرحم لان حنان الام ممكن تدللك فتضيعك لكن الرحم الرحم ما يضاعكش يزبطك - 00:36:12

هي منها كده ببرضو بتزبطك بتتأهلك للولادك فحفظ سبان الله فانت اتعزم منها بتعزمها مزدلفة يا سلام على النوم بتاع نومة مزدلفة ديت تزلفك عارف كده بتسعدش فيها وازلفت الجنة في مزدلفة - 00:36:30

خلاص تحس كده ان انك اما يعني خلاص هنا نام رسول الله انت نايم في مكان الصحابة ناموا فيه يا سيدى. ده انت يمكن التراب ده انت اللي كان تحتك تراب ايه ابو عبيدة هنا بقى. فالجمال ده تستحضره - 00:36:49

عظمه آآ لما تعظم عرفة تعظم النحر تعظم الاضحية. الاضحية دي يا جماعة مش مجرد دم بيسال وخلاص هنتكلم فيها ان شاء الله لو ايه رينا يلهمنا التوفيق. مش مجرد دم - 00:37:05

كده وخلاص. لا يا جماعة الموضوع ولا موضوع لحمة وفقيه. لأ لو واحد راح يدبح اضحية فخلصها قبل العيد عاوز ينجز ويخلص. فقال للنبي صلى الله عليه وسلم انا دبحث قبل العيد. قال له شاتك وشاة لحم - 00:37:16

دي مش اضحية خالص دي مش اضحية خالص امال ايه دي؟ لا الاضحية مش مجرد لحم نوزعه الاضحية ديت فكرة ان الدم يسال لاجل الله سبحانه وتعالى دي فكرة عبودية النحر لله دي يا جماعة زي ما انت بتصلى لربنا انحر لربنا - 00:37:29

صل لربك وانحر دي عبودية عالية قوي انت الاصل كنا مفترض نضحي بالعيال وكان ساعتها كل واحد هيتجوز اربعة وش ما فيش اي نقاش كانت الاخوات كلها تقول له بالله عليك يا آآ حاج اتجوز انت هتدنك كده هتخليص على العيال - 00:37:47

لان اصل فكرة الاضحية لو كانت مشيت مع اسماعيل عليه السلام كان هنضحي بكويه كل سنة بعيل فلازلم كل اخ يتجوز اخت يخلف منها اتناسير فيبيقى عندك اربعة في اتناسير ستة وتلاتين يا دوب مع السنوات اللي انت هتعيشها - 00:38:02

وكل يوم تاخذ بقى النهاردة خدت ندى بعده هتاخذ علاء بعده هتاخذ عبد الرحمن هات نور يلا باسم الله واتدنك ايه تزبط الدين فسبحان الله! فاصل فكرة الاضحية انك تضحي بفلذة الكبد - 00:38:17

مش بالاكباش مش بالاكباش. فانت النهاردة اما تيجي الضحية قدامك بقى تفاصيل بقى. طب اعملها في افريقيا. يا عم اعملها في افريقيا لو انت مش مقدر. لكن تعملها بافريقيا عشان يعني قد ايه انت من - 00:38:31

هو يعني حريص قوي يا سيدى يا سيدى بص على صحيفتك وانت في قبرك كده وانت بتضحي في ايه؟ دافع الفين جنيه في افريقيا وانت دافع عشر تلاف في مصر - 00:38:43

وانت مقدر اتفرج بقى على الفرق اتفرج على الفرق يا جماعة اللي رايح للوزير ولا رايح للامين ولا يقابل حد كبير بيزبط الهدية بتاعته انت بتتطبع لمين لو دبحث ركز هتدبح لمين هتلaci نفسك بتتفنن في الاضحية - 00:38:53

هتلaciها الدنيا بتتطبط كده يا ينفع دي تديها للعزيز انت بتدبح للعظيم عشان كده العلماء يقول لك الاضحية لا لازم فيها شروط. ايه هي بقى الشروط؟ مش كل حاجة هتاخدوها النهاردة. ركزوا في الكعبة - 00:39:11

فابن جبير بيقول لنا ايه بقى يقول دخلنا مكة والبدر قد القى على البسيطة شعاع والليل قد كشف عنا قناع والاصوات تصك الاذان

بالتلبية من كل مكان والالسنة تضج بالدعاء وتبتهل اليه بالسماء - 00:39:25

فطارت تشتد بالتلبية واونه تتضرع بالادعية فيا لها ليلة فيا لها ليلة يقول دي ليلة! ده ليلة من ليالي الله دي دليلة من الليالي. فيا لها  
ليلة كانت في الحسن بيضة العقل. فيا عروس ليلة ليل العمر - 00:39:44

وبكر بنا فين الدهر الى ان وصلنا حرم الله العزيم ومبرأ الخليل الایه؟ ابراهيم ابن ابراهيم فالفيينا الكعبة الحرام عروسنا مدلولة مزفوقة  
الى جنة الرضوان. محفوفة بوفود الرحمن فطفنا طواف القدوم - 00:40:05

سم صلينا بالمقام الكريم وتعلقنا باستار الكعبة الله الله ايه يا جماعة الجمال ده! الناس دي بتحب يا جماعة! الناس دي واحد بيتكلم  
على حاجة بيحبها حبة فعل وابن بطوطة في الرحلة بتاعته لما سافر قال كلام جميل قوي - 00:40:24

على الكعبة قال حاجة كده ايه؟ عسى. ايه بقى اللي قاله؟ تعرفوا بكرة بقى ان شاء الله مش كل حاجة دلوقتي. نسأل الله سبحانه  
وتعالى ان يسدنا واياكم لكل خير - 00:40:42

وينفع بنا وبكم حيس ما كنا وكتتم الله يمن علي وعليكم بحسن الخلق وحسن الختام وحسن الاتباع. جزاكم الله خيرا - 00:40:52